

## الباب الثاني

### الإطار النظري للبحث

#### ١. تطوير المواد التعليمية

##### أ. مفهوم التطوير

التطوير هو تطبيق مقنن للمعرفة بغرض انتاج أو تطوير منتجات أو نظم ووسائل مفيدة تشمل تصميم القوالب الأساسية للمنتجات واجراء التحسينات المطلوبة. وعادة وما يكون التطوير وما نتاجا لأعمال البحث جراء التحسينات المستمرة في المنتجات وطرائق الإنتاج، وبالتالي فإن الاستثمار البحثي يعمل على تفيذ الإبداعات الجديدة والقائمة<sup>١</sup>. ولذلك التطوير هو في الأساس تحسين جودة التعلم وانتاج منتجات ابداعية مبتكرة لحل مشاكل التعلم.

---

<sup>١</sup> شفاء النفوس، تطوير المواد التعليمية في موضوع المهنة لمهارة الكتابة، جامعة سلطان مولانا حسن

الدين الإسلامية الحكومية بنتن، (٢٠١٩م) ص ١١

قال أحمد "التطوير هو عملية علمية شاملة وواسعة تقوم على الدراسة والبحث وترتبط بثقافة المجتمع، وما يطرأ عليها من تغييرات وذلك بهدف مساعدة النظام التعليمي المراد تطويره على تحقيق أهدافه بفاعلية وكفاءة وهو ما يستدعى تغييرا في شكل مضمون الشيء المراد تطويره".<sup>٢</sup> وبعبارة أخرى، التطوير هو العملية المستخدمة لتطوير وتصديق المنتج التعليمي.<sup>٣</sup>

التطوير هو عملية تستخدم لتطوير والتحقيق من صحة المنتجات التعليمية. تتكون خطوة البحث أو عملية التطوير هذه من دراسة نتائج البحث للمنتج الجاري تطويره، وتطوير منتج بناء على هذه النتائج، وإجراء أخبار المجال وفقا على للخلفية حيث سيتم استخدام المنتج واجراء مراجعات

---

<sup>٢</sup> أحمد محمد أحمد، تطوير القيادة والحكومة في مدارس التعليم العام في ضوء المعايير القومية للتقويم والاعتماد دراسة حالة محافظة المنيا، (جامعة المنيا)، المجلة التربوية-العدد الخمسون-أكتوبر ٢٠١٨م، ص ٦٩

<sup>٣</sup> أحمد ألفتان، تطوير الموسوعة السياحية على أساس الصورة الفوتوغرافية في الوكالة السياحية لمدينة مالانغ، أجمديا: المجلد ٢ العدد الأول، ص ١٤

على نتائج الأبحاث الميداني<sup>٤</sup>. إذن التطوير هو البحث المستخدم لإنتاج منتج معين وفعالية المنتج. ويهدف إلى تطوير مواد فعالة أو برامج تدريبية أو أنظمة إدارية للمعلومات بقصد إثراء الأداء في مجالات معينة كالحقول الإدارية أو المدرسية.<sup>٥</sup> وبذلك فإن نشاط البحث من المتوقع أن تؤدي المنتجات التي تنتجها البحث التطوير إلى زيادة الإنتاجية التعليمية، أي أعداد كبيرة من الخريجين والجودة وذات الصلة بالإحتياجات.

بناء على بعض المفاهيم السابقة أن الغرض الرئيسي من استخدام طريقة البحث والتطوير (Research and Development) ليس لصياغة أو اختبار النظريات ولكن لتطوير نتائج فعالة لاستخدامها في المدارس أو المؤسسات الأخرى.

---

<sup>4</sup> Hanif Nurmansyah, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Ensiklopedia Ilmu sosial Pada Materi Kerajaan Hindhu Budha dan Islam Untuk Peningkatan Motivasi Belajar*, (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang), Hal 19

<sup>٥</sup> رنجي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه، وأساليبه، إجرائته، (عمان)، ص ٤٠

## ب. خطوات التطوير

وفي عميلة البحث تسيير الباحثة على عدة خطوات التي عرضها بورغ

وغال ١٩٨٩ (Borg and Gall) "بالتصرف" فهي:

(١). البحث وكشف البيانات والحجج ثم مطالعة الكتب والدراسيات

المكتبية ثم البحث في المجال المحدد والإعتبار بأمور تتعلق بها

(٢). التخطيط، أي تخطيط خطوات البحث من حيث الكفاءة في عملية

البحث والأهداف المقصودة وأساليب البحث وبعض الأماكنيات في عملية

البحث

(٣). تصميم المادة المطورة، منها تنمية مواد التعليم وعملية التدريس وأساليب

الأخبار

(٤). التجربة الميدانية الأولى، في هذه الخطوة تعقد المقابلة والإستبانة من الخبير

(٥). اصلاح المنتج المطور

٦). التجربة في الميدان الأوسع، ثم تقام التقييم بعد التجربة وإن أمكن أن تقارن النتيجة بالحاصلة الأخرى. وفي هذه الخطوة عقد الباحثة التجربة إلى طلبة المهدي المتوسطة الإسلامية

٧). تكمل المنتج المطور بعد التجربة

٨). تقويم العلمية الميدانية، وتعقد التقييم بطريقة الإستبانة ثم تحليل نتيجتها

٩). اتمام النتيجة أو الحاصلة الأخرى، وأن تكون هذه العلمية معقدة من خلال الإنتقادات والمدخلات في الميدان التجريبي

١٠). التبيق والنشر.<sup>٦</sup>

### ج. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارت

<sup>٦</sup> رزقي جونوان، تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم، جامعة مولانا مالك إبراهيم

الحركية التي يراد اكتسابها إياهم يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٧</sup> ويقصد بالمواد التعليمية هي المادة أو الموضوع التي يتم اعدادها ويستخدمها المدرس والطلاب في عملية التعليم للوصول على بعض الأهداف الدراسية.<sup>٨</sup> وهو أيضا بمعنى كل شئ يمكن استخدامه لمساعدة المدرس في أنشطة التعليم. إن المادة التعليمية جيدة التي تحول الكفاية اللغوية عند الدارسين إلى كفاية إتصالية حسب ظروف كل مجموعة، فقد يكون من بينهم من لديه خبرة سابقة محدودة باللغة، ومقد تختلف أهدافهم من تعليم اللغة، وقد تتفاوت قدراتهم ودوافعهم وغير ذلك من متغيرات يجب أخذها في الإعتبار عند إعداد المادة التعليمية بحيث

---

<sup>٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، ص

<sup>٨</sup> سيف الدين، إعداد مواد التعليم اللغة العربية لطلاب الجامعة باستخدام الأساليب القرآنية لتنمية مهارة القراءة، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، (٢٠١٨). ص ١٣

تناسب كل فئة منهم.<sup>٩</sup> والمواد التعليمية فهي أسس تتعلق بثقافة الطلاب وأسس تتعلق بميولهم النفسية واللغة والتعليمية.

#### د. أهمية المواد التعليمية

ظهر دور المواد التعليمية أنها في المرتبة المهمة في مجال التعليم وسيلة التعويض ليكمل شرح المعلم أثناء عملية التعليم ولا يستغرق كثيرا من الزمان. وفي الناحية الأخرى أصبحت المواد التعليمية وسيلة للحصول على الكفات التعليمية وهي معدل الكفاية والكفاية الأساسية ومعدل كفاية المخرجات، وذلك إن المواد التعليمية التي لا تسير بالكفاية السابقة فلا تفيد كثيرا. والمواد التعليمية هي خدمة وحدات التعليم لدى الطلبة، وخدمة الأفراد تتحقق لمواد التعليمية، فيواجهوا شيئا موثقا ومعلومة معتمدة، فسرعة الطلبة في التعلم تجدد لمراجعة المواد كاملا، والعكس

<sup>٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدرسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، (القاهرة:

فيحتاج الطالب إلى إعادة فهم المواد.<sup>١٠</sup> ولذلك يجب استخدام المواد التعليمية كمصدر رئيسي للتعلم.

### هـ. أنواع المواد التعليمية

قسم عبد المجيد أنواع المادة التعليمية على أربعة وهي:

(١). المادة التعليمية المكتوبة (الكتاب المدرسي والمقالة والصورة وغير ذلك).

(٢). المادة التعليمية السمعية (التسجيل والمذياع وغيرهما).

(٣). المادة السمعية والبصرية (الأفلام والمصادر)

(٤). المادة التفاعلية (interaktif)<sup>١١</sup>.

---

<sup>١٠</sup> أمريني صافباني، تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس أسلوب العصف الذهن، دينميكا: المجلد الثاني العدد الثاني، ديسمبر ٢٠١٧ ص ٩٤

<sup>١١</sup> عرفة الزكية، تنفيذ تعليم القراءة باستخدام كتاب درس اللغة العربية في مدرسة الثانوية ببحر العلوم الإسلامية تموراصاكونتور دماك، جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارة، ٢٠١٧ م ص ١٩



## ٢. الموسوعة العربية

### أ. مفهوم الموسوعة

الموسوعة أو دائرة المعارف هي مؤلف يحوي معلومات عامة حول موضوعات المعرفة الإنسانية أو متخصصة في موضوع معين ويغلب على معلوماتها الإختصار، وتعتمد على دقة التنظيم بحسب الترتيب الهجائي ليسهل على المستفيد الرجوع إليها بأقل جهد.<sup>١٢</sup> الموسوعة هي مجموعة من الكتابات التي تحتوي على تفسيرات لأنواع مختلفة من المعلومات بطريقة واسعة وشاملة وسهلة الفهم حول علوم معينة مرتبة أبجدياً.

الموسوعة العربية هي مجموعة من المعلومات التي تحتوي على موضوع عربي لتوضيح معنى المفردات بشكل أوضح. كما قال الجوهري: "الموسوعة هي الكتب المرجعية التي تعالج الفكر بدلا من الكلمة وهي تحوي عادة أفكار عديدة وفي شتى الموضوعات. ولا يقتصر نقد المفاهيم والنظريات الوظيفية على تعديلات أو تحفظات من داخل النسق الفكري المحافظ،

<sup>١٢</sup> أحمد أليان، تطوير الموسوعة السياحية على أساس الصورة الفوتوغرافية في الوكالة السياحية

لمدينة مالانخ، أبجدياً: المجلد ٢ العدد الأول، ص ١٥

وإنما تعرض المؤلفه لتحويلات فكرية أكثر حدة، سواء على المستوى الفكري العام، أو على مستوى أنساق التفسير والتحليل.<sup>١٣</sup>

الموسوعة هي عمل مرجعي يتم تقديمه في كتاب (عدة مجلدات) يحتوي على معلومات حول جميع فروع المعرفة والعلوم والتكنولوجيا أو يلخص بشكل شامل فرع العلوم في سلسلة من المقالات التي يتم ترتيب عناوين مواضيعها أبجدياً.<sup>١٤</sup> استناداً إلى شكل العرض التقديمي والأسلوب والمحتوى ونمط التحضير بالإضافة إلى الإستخدام المقصود، يبدو أن شكل الموسوعة يشبه إلى حد كبير القاموس.

## ب. أنواع الموسوعة العربية

(١). الموسوعة العامة، وتعالج مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، ومن أمثالها في اللغة العربية: الموسوعة اللغة العربية الميسرة، الموسوعة اللغة العربية

<sup>١٣</sup> محمد الجوهري، موسوعة علم الإنسان المفاهيم والمصطلحات الأثرى وبيولوجية، (القاهرة:

١٩٨٦) ص ٥٦

<sup>١٤</sup> Pusat Pengembangan dan Pelindungan Bahasa dan Sastra, *Petunjuk Teknis Penyusunan Ensiklopedia*, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan (2019), hal 2

العالمية، دائرة معارف القرن العشرين، دائرة معارف البستاني، موسوعة المورد، والموسوعة الذهبية، وغيرها.

(٢). الموسوعة المتخصصة، وتعالج موضوعا معينا أو موضوعات عدة ذات علاقة، ويوجد حاليا موسوعة أو أكثر لكل موضوع ومن أمثلتها العربية: كتاب الحيوان للجاحظ، البيان والتبيين للجاحظ، الكامل المبرد، العقد الفريد، لابن عبد ربه، نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري، دائرة المعارف الإسلامية، الموسوعة الطبية، الموسوعة السياسية، الموسوعة الجغرافية، الموسوعة الاقتصادية.. إلخ<sup>١٥</sup>.

### ج. أهمية الموسوعة العربية

(١). تعتبر مصدر هام للإجابة على أسئلة الحقائق التي غالبا ما تكون

ذات طبيعة بسيطة

---

<sup>١٥</sup> ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه، أساليبه إجراءاته، جامعة البلقاء التطبيقية

٢). تعتبر مصدر لإعطاء الخلفيات الأولية من المعلومات للدارس

والباحث والخبير والرجل العادى على السواء

٣). تعتبر مصدر لإرشاد القارئ الذي يريد الإستزادة من المعلومات

بواسطة

٤). تساعد في تقديم الإجابات على عدد من الأسئلة والإستفسارات

المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع

٥). تستخدم الموسوعات وخصوصا المتخصصة للإستفسارات المرجعية

السريعة ولتقديم العروض الموجزة الخاصة بموضوعات معينة.<sup>١٦</sup> الموسوعة

كمصدر للمعلومات التي تحتوي على الموضوعات والمعرفة الأساسية التي

لها علاقة بالموضوع ومفيدة لمزيد من البحث.

---

<sup>١٦</sup> أحمد ألفيان، تطوير الموسوعة السياحية على أساس الصورة الفوتوغرافية في الوكالة السياحية لمدينة مالانج، أجديا: المجلد ٢ العدد الأول، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

## د. مميزات الموسوعة العربية

(١). يقوم بكتابة محتويات الموسوعة كتاب متعددون متخصصون ويقوم

بتحريرها هيئة كبيرة من المحررين المهرة وهيئة من الباحثين

(٢). تحرص الموسوعة على توثيق ما تشتمل عليه من معلومات بتسجيل

بيانات المصادر التي اعتمدت عليها في قوائم ملحقة بمقالاتها

(٣). مقالات الموسوعة موقعة بأسماء كتابها

(٤). قيام كثير من الموسوعة بتحديد محتوياتها وملاحقة التطورات العلمية

في مجال إهتمامها.<sup>١٧</sup> لإنتاج موسوعة جيدة، يجب أن تحتوي على

خصائص مجهزة بقاموس، فهارس وببليوغرافيا

## هـ. عيوب الموسوعة العربية

(١). لم يتم تضمين كل المفردات الواردة في النص

---

<sup>17</sup> (Di akses pada tgl 22 mei 2020, ar.m.wikipedia.org موسوعة - ويكيبيديا. 13.25 wib)

(٢). على الكلمة مرادف لا يظهر الصور

(٣). لا يظهر المزيد من المفردات حسب الإدخال الموسوعة

### ٣. تعليم القراءة

#### أ. مفهوم التعليم

التعليم هو نشاط تواصل، يهدف إلى إثارة التعلم والتحفيزه وتسهيل حصوله. إن التعليم مجموعة الأفعال التواصلية، والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف شخص أو (مجموعة من الأشخاص) التي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.<sup>١٨</sup> إذن التعليم هو نشاط يقوم به الفرد ويؤبر في نشاط المقبل.

<sup>١٨</sup> سليمان السعدية، تعليمية التعبير في ظل المقارنة بالكفاءات للسنة الثالثة من التعليم المتوسط،

## ب. مفهوم القراءة

القراءة هي القدرة على حل الرموز وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهات المشكلات التي يمر بها القارئ. كما قال الفوزان " القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولات. وهذا يعني أن يفهم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة العربية الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها".<sup>١٩</sup> إن القراءة نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة تشمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة من شكل مطبوع إلى خطل خاص له، ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاتها، وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذا الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم فيها الإنسان

<sup>١٩</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،

(الرياض: ١٤٣٢ - ٢٠١١م)، ص ١٩٤

عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه.<sup>٢٠</sup> إذن القراءة نشاط لمعرفة أو الحصول على معنى مكتوب في النص.

### ج. أهمية التعليم القراءة

إن للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهي تعتبر وسيلة بواسطتها نتعلم ونكتسب معارف عديدة نضيفها إلى رصيدنا المعرفي، وبذلك يتسع نطاق خبراتنا، فبالقراءة يمكن لنا أن نطلع على أعمال السابقين، وتجاربهم وكل ما توصلوا إليه من علم ومعرفة.<sup>٢١</sup> إذن القراءة مهم جدا في حياة الفرد لوسيلة المعرفة.

---

<sup>٢٠</sup> هاني إسماعيلي رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، (جامعة الأخوين بإفران-

المغرب) ٢٠١٨ م، ص ١٨٣

<sup>٢١</sup> سعدي فضيلة و صادق طاموس، الكتاب المدرسي للتلاميذ الجزائري في المستوى الابتدائي،

(جامعة عبد الرحمن الميرة: ٢٠١٣-٢٠١٤م)، ص ١٩



## ١. أهمية للفرد

القراءة عملية فردية في أداءها، من غير شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية، وهي للفرد مشبعة لكثير من حاجته، وذلك للإعتبار الآتية:

(أ). إنها وسيلة ترتبط فكر الإنسان، فيمكن أن يطلع على أفكار الآخرين ويتعرف على الثقافات القديمة والحديثة، البعيدة والقريبة، فالقراءة تصل الإنسان بتراث أمته من علم وفن ومعتقدات ومقدسات، وبها يقراء للفنانين والأدباء، والشعراء، والعلماء، والفكرين.

(ب). أنها أساس لبناء شخصية الإنسان.

(ج). والقراءة أداة رئيسية لتعليم الفرد، فلا نجاح المدرس أو التلميذ إلا بالقراءة.

(د). القراءة تشعر انسان بالثقافة، وتمكنه من معرفة نفسه ومعرفة

الاخوين.

## ٢. أهمية للمجتمع

القراءة عملية إجتماعية في حد ذاتها، وإن كانت فردية في أدائها، يؤديها الفرد منها المجتمع، وفي العصر الحديث زاد من الأهمية الإجتماعية للقراءة لأنها عصر التقدم والحضارة والتوسع الفكري.<sup>٢٢</sup> لذلك القراءة مهمة في الحصول المعرفة الثقافية.

## د. أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى نوعين أساسيين هما:

### أ. القراءة الصامتة

هي القراءة الإستيعابية الجوانبية لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي، فلا يتحرك لسان، ولا ينبس الفم ببنت شفة، بل تتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوعب المعاني

<sup>٢٢</sup> عرفة الزكية، تنفيذ تعليم القراءة باستخدام كتاب درس اللغة العربية في مدرسة الثانوية ببحر العلوم الإسلامية تمورا صا كوتنور دماك، جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، ٢٠١٨م، ص

والأفكار.<sup>٢٣</sup> هي قدرة القارئ على تحليل وترجمة المادة المقروءة إلى أفكار ومعان، ويتم ذلك بواسطة العين الباصرة التي تستقبل المادة المقروءة وتحولها إلى الدماغ، فهي التي تعمل على تحليل المعاني واستيعابها.<sup>٢٤</sup> ومن المفهوم هذا القراءة من التعرف على أشكال الحروف وأصواتها.

(ب). القراءة الجهرية

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومية المعاني وتقويمها من ظرف القارئ، كما أنها عملية آلية تشترك فيها العين والذهن واللسان، وتشدد على نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً.<sup>٢٥</sup> كما أن القراءة الجهرية تمثل قدرة التلاميذ على استيعاب وفهم ما يقرأ.

---

<sup>٢٣</sup> شمس الدين، إعداد المواد التعليمية في مهارة القراءة، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١٢-٢٠١٣م)، ص ٢٧

<sup>٢٤</sup> سعدي فضيلة و صادق طاموس، الكتاب المدرسي للتلاميذ الجزائري في المستوى الإبتدائي، (جامعة عبد الرحمن الميرة: ٢٠١٣-٢٠١٤م)، ص ٢٦

<sup>٢٥</sup> العالية جبار و سيدي محمد غيثري، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الإبتدائية أنموذجاً، (جامعة أبي بكر بلقادر-تلمسان، ٢٠١٧-٢٠١٨م)، ص ٢٢٠

## هـ. أهداف تعليم القراءة

هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:

(١). أن يتكمن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها

في اللغة العربية

(٢). أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح

(٣). أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة

وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب

(٤). أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها

٥). أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة لفكرة الرئيسة.<sup>٢٦</sup> الهدف الرئيسي هو للحصول على المعلومات التي تشمل محتوى فهم القراءة.

---

<sup>٢٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة الغربية لغير الناطقين بها، (مصر: ٢٠٠٣ م)، ص

